موقع نقدر فيه على الحسم السياسي . وانني اتفق مع الاخ محمود في ان الاطر التنظيمية للنضال الفلسطيني متاخرة ومتخلفة عن النضال الفلسطيني والجماهير الملتفة حوله في هذه المرحلة . العقل السليم يقول انك موجود في جنوب لبنان وقواعد الجنوب كلها ملتزمة معك ، انت موجود في قواعد عسكرية في جبال لبنان الجنوبي ، امامك حركة وطنية مساندة قادرة على قلب موازين القوى في المنطقة عامة والتصدي للامبريالية في النقطة التي كانت الامبريالية ترتع بها ، فمن الضروري اعادة النظر في هذه البرامج ومرحلتها انطلاقا من هذه النقطة بالذات . امامنا واقع ، فانتفاضة الجليل هي رد فعل لتحرك صهيوني من شعور بالخطر الحقيقي ، حيث ان الجليل لا يزال في اساسه عربيا ، والكيان الصهيوني يواجه ازمة استيطان فعلية من الناحية الديمغرافية ، فالناس الذين يسكنون المدن لا يحبذون الذهاب الى الريف . وهناك تحرك في لبنان وهذا التحرك قد يقلب لبنان الى دولة مواجهة ، والمستوطنات الاسرائيلية التي بنيت منذ عام ١٩٢٥ ، مثل حميسا ، الون ، منحسوبا ، غير كافية للتصدي لهذه الحركة . اذن ، فاذا انقلب لبنان الى دولة مواجهة فيها هذه التركيبة الفلسطينية — الوطنية ، لا بد من التصدي لها بحركة تهويد واسعة للجليل ، يكون احد مركباتها الاساسية الاستيلاء على الاراضي . اذن القضية ليست خيالية كما قد يتصور المرء . النقطة واقعيه وملموسة ويمكن الانطلاق منها على اساس خط جديد للبرامج المطروحة . انا اقول ان لا مبرر في هذه المرحلة لمرحلة النضال . انطلقنا على اساس صراع على الارض مع كيان قائم ، فلنبق على هذا الصراع ونضم الشعب الفلسطيني بفئاته المختلفة ،المنسية والقائمة حول لواء منظمة التحرير، الى ان يصبح هناك شيء يحتم علينا المرحلة .

احمد خليفة :

كي لا يبدو ان النقاش يدور حول قضية اخرى غير القضية التي من اجلها عقدت الندوة وهي الانتفاضة في الضفة الغربية والجليل . الحديث حول موضوع السلطة الوطنية له صلة وثيقة جدا بالانتفاضة التي جرت ، لانه بعد ان حددنا حجم الانتفاضة واهميتها ، كان السؤال الذي تبقى هو ماذا نفعل لاجل استمرار هذه الانتفاضة . انني شخصيا اعتقد ، وقد طرحت موضوع السلطة الوطنية وسبقني الى طرحه الاخ عربي عواد ، بان طرح شعار السلطة الوطنية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كشعار مرحلي ، ساعد جدا في حدوث الانتفاضة وفي ما نسميه بالنهوض الفلسطيني الان . واكثر من ذلك فقد ساعد طرح هذا الشعار على استقلالية العمل الفلسطيني وحال دون حدوث تسوية عربية كان يمكن ان تتم . لانه بعد حرب تشرين ، وخاصة بعد صفقة سيناء ، التي نفذها النظام المصري لصالح الامبريالية الاميركية والطبقة في مصر التي تريد عودة الامبريالية الاميركية الى مصر، كان هناك استعداد لدى النظم العربية لان تعقد صفقة على حساب الشعب الفلسطيني يكون الكاسب منها النظام الهاشمي. فجاء طرح شعار السلطة الوطنية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كشعار مرحلي ساعد جدا في الحؤول دون اتمام مثل هذه التسوية . هذا الشعار كان في تلك المرحلة صحيحا لانه كان يبدو حسب ميزان القوى في ذلك الوقت انه ممكن التحقيق كشعار مرحلي . لكن الامبريالية الاميركية والعدو الاسرائيلي حاولوا تحويل هذا الشعار من شعار مرحلي الى شعار استراتيجي ونهائي . اي ان العدو يريد انتزاع اعتراف فلسطيني باسرائيل .

وفي ظل غياب هذا الاعتراف ، واذا كان هناك اصرار من قبل الثورة الفلسطينية على